

معجم البلدان

وقائلة أتبغض أهل آبه وهم أعلام نظم والكتابه فقلت إليك عني إن مثلي يعادي كل من عادى الصحابه وإليها فيما أحسب ينسب الوزير أبو سعد منصور ابن الحسين الآبي ولي أعمالا جليلة وصحب الصاحب ابن عباد ثم وزر لمجد الدولة رستم بن فخر الدولة ابن ركن الدولة بن بويه وكان أديبا شاعرا مصنفا وهو مؤلف كتاب نثر الدرر وتاريخ الري وغير ذلك وأخوه أبو منصور محمد كان من عظماء الكتاب وجلة الوزراء وزر لملك طبرستان .

وآبه أيضا من قرى البهنسا من صعيد مصر .

أخبرني بذلك القاضي المفضل بن أبي الحجاج عارض الجيوش بمصر .

آتيل قلعة بناحية الزوزان من قلاع الأكراد البختية معروفة عن عز الدين أبي الحسن علي بن عبد الكريم الجزري .

آجام البريد بالجيم والبريد بفتح الباء الموحدة والراء المهملة وياء آخر الحروف ودال مهملة ذكر أصحاب السير أنه كان بكسكر قبل خراب البطيحة نهر يقال له الجنب وكان عليه طريق البريد إلى ميسان ودستميسان والأهواز في جنبه القبلي فلما تبطحت البطائح كما نذكره في البطيحة إن شاء الله تعالى سمي ما استأجم من طريق البريد آجام البريد والآجام جمع أجمة وهو منبت القصب الملتف .

قال عبد الصمد في ابن المعذل رأيت ابن المعذل نال عمرا بشؤم كان أسرع في سعيد فمته موت جلة آل سلم ومنه قبض آجام البريد .

الآجام مثل الذي قبله إلا أنه غير مضاف لغة في الآطام وهي القصور بلغة أهل المدينة واحدها أطم وأجم وكان بظاهر المدينة كثير منها ينسب كل واحد منها إلى شيء .

الآجر يضم الجيم وتشديد الراء وهو في الأصل اسم جنس للآجرة وهو بلغة أهل مصر الطوب وبلغة أهل الشام القرميد .

درب الآجر محلة كانت ببغداد من محال نهر طابق بالجانب الغربي سكنها غير واحد من أهل العلم وهو الآن خراب ينسب إليها أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري الفقيه الشافعي سمع أبا شعيب الحراني وأبا مسلم الكجي وكان ثقة صنف تصانيف كثيرة حدث ببغداد ثم انتقل إلى مكة فسكنها إلى أن مات بها في محرم سنة 360 روى عنه أبو نعيم الأصبهاني الحافظ وكان سمع منه بمكة ودرب الآجر ببغداد بنهر المعلى عامر إلى الآن أهل .

آجنقان بالجيم المكسورة والنون الساكنة وقاف وألف ونون وهي قرية من قرى سرخس ينسب إليها أبو الفضل محمد بن عبد الواحد الآجنقاني والعجم يسمونها آجنكان .

آخر يضم الخاء المعجمة والراء قصة ناحية دهستان بين جرجان وخوارزم وقيل آخر قرية
بدهستان نسب إليها جماعة من أهل العلم منهم أبو الفضل العباس ابن أحمد بن الفضل الزاهد
وكان إمام المسجد العتيق بدهستان وذكر أبو سعد في التحبير أبا الفضل خزيمه ابن علي بن
عبد الرحمن الآخري الدهستاني وقال كان فقيها فاضلا معتزليا أديبا لغويا سمع بدهستان أبا
الفتيان عمر بن عبد الكريم الرواسي وبندار بن عبد الواحد الدهستاني وغيرهما مات